رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الأربعين النووية)٢٦(الحديث الحادي والعشرون

محمد الشرافي

سمبلة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا قول الحاضرين وللمشاهدين وللمسلمين اجمعين. اما بعد قال النووي رحمه الله الحديث الحادي والعشرون - 00:00:02

عن ابي عمرو وقيل ابي عمرة سفيان بن عبدالله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك قال قل امنت بالله ثم استقم - 00:00:25

رواه طوف مسلم. رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فهذا هو الحديث الحادي والعشرون وعنوانه الاستقامة عنوان الاستقامة واما راويه اما الراوي فهو - 00:00:42

سفيان ابن عبدالله الثقفي الطائفي الثقفي الطائفي وكنيته ابو عمرو ابو عمرو او ابو عمرة فامره فتاة وعمر فتى وننبه الى خطأ في النطق والكتابة يا عمرو فان بعض الناس - 00:01:09

ينطقه عمرو عمرو وهذا غلط وبعض الناس يكتبه على صورة عمر يكتب على صورة عمر لانه لا ينطق بالواو وهذا خطأ وقد زيدت فيه الواو كتابة وقد زيدت فيه الواو - 00:02:11

كتابة للتمييز بينه وبين عمر وهناك فرق من حيث الاعراب بين الاسمين هناك فرق من حيث الاعراب حيث الاعراب بين الاسمين فان عمر ممنوع من الصرف فان عمر ممنوع من الصرف - 00:03:02

فيرفع بالضمة يرفع بالضمة بدون تنوين بدون تنوين وينصب ويجر بالفتحة لانه ممنوع من الصرف وينصب ويجر بالفتحة لانها ممنوع من الصرف واما عمرو فانه مصروف ويرفع بالضمة منونا ويوصل بالفتحة - 00:03:53

التي تكون على على الف في اخره وهنا تحذف الواو كتابة تقول رأيت عمرا اقول رأيت عمرا من يقول لماذا تحدث له كتابة لماذا ما ما نبقيها بس محمد ها - 00:04:54

طيب عمرو والظمة لماذا في اذا قلنا رأيت عمرا نحذف الواو نبقي االف تجعل الف طيب عمر وعمر نبقي نبقي الواو تقول جاء عمر وجاء عمرو تبقى ابراهيم لا لا لا - 00:05:33

ابراهيم يلاه الفرق بينها وبين عمر. ها هنا ليس فيه ما فيه تشابه هنا ضاع التشابه لان عمر تبقى بدون تنويه بدون تنويم تقول رأيت عمرا فما في تشابه في خلاص ما ادى حاجة - 00:06:14

لكن في حال الرفع اللي هو بقى الوباء ما تحذف لان السورة واحدة عمر وعمرو لازم نحط الواو لنميز وفي السابق ما كانوا يكتبون ما في تشكيل ما في تشكيل - 00:06:40

ولذلك يبقون الواو التمييز بحال الظم ففي حال الجر هل تبقى الاولى تبقى لان الصورة سورة واحدة في حال فقط النصب تحذف لان ما في ما في تشابه تجي الف - 00:07:00

طيب نكمل وقد اسلم وقد اسلم مع وفد ثقيف الذين قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم والظاهر ان ذلك حين قدموا في شأن الاسرى بعد معركة حنين والظاهر ان ذلك - 00:07:25

حين قدموا في شأن الاسرى بعد معركة حنين وكان فيها قصة عظيمة وفيه ان المسلمين غنموا غنموا قنائم كثيرة جدا غنموا غنائم كثيرة جدا واسروا جموع كبيرة وكان ضمنهم نساء واطفال - 00:07:55

فلما اسلموا رد المسلمون عليهم نساءهم واولادهم وقد استعمله عمر رضي الله عنه قد استعمله عمر رضي الله عنه على صدقات اهل الطائف وتولى كذلك امارة الطائف وان دفترك اليوم - 00:08:48

وتولى امارة الطائف مدة قصيرة ثم توفي بها ودفن رضي الله عنه واما معنى الحديث اجمالا ففيه ان سفيان رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنا سفيان رضي الله عنه - 00:09:37

سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يقود له قولا واضحا ينتفع به فامره صلى الله عليه وسلم بالايمان والاستقامة امره صلى الله عليه وسلم بالايمان والاستقامة واما معنى الحديث تفصيلا - 00:10:19

ففيه ان سفيان رضي الله عنه طيب ومن معه تفصيلا فقوله قل لي في الاسلام وقوف قوله قل لي في الاسلام قولا اي اعطني اعطني علما انتفع به في دين الاسلام - 00:11:08

بدين الاسلام يكون قصيرا جامعا لمعاني الاسلام كان يعني من معاني الشريعة وقوله لا اسأل عنه احدا غيرك لا اسأل عنه احدا غيرك اي ان هذا القول يكون واضحا بينا - 00:12:02

افهمه كن واضحا بينا افهمه لا احتاج لتفسيره من غيرك لا يحتاج الى تفسيره من غيرك وقوله قل امنت بالله. وقوله صلى الله عليه وسلم قل امنت بالله اي يرحمك الله. قل بلسانك - 00:12:46

قل بلسانك مقرا بقلبك قل بلسانك مقرا بقلبك امنت بالله امنت بالله ومعنى الايمان التصديق الجازم تصديق الجازم وقوله ثم استقم قوله ثم استقم هذه اللفظة عند الامام عند هذي اللفظة - 00:13:35

في رواية الامام احمد في المسند هذي اللفظة رواية لنحمد في المسند والذي في مسلم لفظة فاستقم فاستقم والمعنى واحد ومعنى استقم اي سر على طريق الاسلام سر على طريق الاسلام - 00:14:24

ممتثلا للاوامر مجتنب للنواهي والطريق المستقيم هو الذي لا اعوجاج فيه وهو الذي يسأله المسلم في كل ركعة من صلاته هو ليس المسلم في كل ركعة من صلاته في قوله اهدنا الصراط المستقيم - 00:15:15

لقوله اهدنا الصراط المستقيم وهو صراط الذين انعم الله عليهم قوله اهدنا الصراط المستقيم وهو صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وصراط الذين انعم الله عليهم من النبيين - 00:15:56

الصديقين والشهداء والصالحين قائد الحديث وهذا الحديث اولا بيان فضيلة سفيان بن عبدالله رضي الله عنه ورجاحة قوله ورجاحة عقله بين فضيلة سفيان بن عبدالله رضي الله عنه ورجاحة عقله - 00:16:24

لانه سأل هذا السؤال الجيد ومن الفوائد حرص السلف عليهم رحمة الله على اخذ العلم ومنها انه ينبغي لطالب العلم اصبر. ومنها ان من طلبة العلم من يكون متميزا من يكون متميزا - 00:17:08

في نيل العلم في نيل العلم ومن طرقه سؤال العلماء ومن طرقه سؤال العلماء وجه ذلك وجه ذلك ان حياة النبي صلى الله عليه وسلم كلها نشر للعلم نشر للعلم - 00:18:08

وتعليم للقرآن والسنة ومع ذلك نجد من بعض الصحابة رضي الله عنهم نجد من بعض الصحابة رضي الله عنهم اسئلة خاصة اسئلة خاصة داخلة في عموم الاسلام داخلة في عموم الاسلام - 00:18:47

لكنهم لشدة حرصهم يسألون ومن ذلك ما مر انا ما مر معنا من حديث اوصدي ومن ذلك ومر معنا من حديث اوصني ومنه ما سوف يأتي من حديث معاذ رضي الله عنه - 00:19:31

ومنها ما يأتي من حيث معاذ رضي الله عنه حيث قال اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار حيث قال اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار وهذا دأب دأب عباد الله - 00:20:05

الصالحين قديما وحديثا هذا سليمان عليه السلام هذا سليمان عليه السلام يقول ربي هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وهذا موسى عليه السلام قبله وهذا موسى عليه السلام قبله - 00:20:49

قال يا ربي علمني شيئا اذكرك وادعوك به قال يا ربي علمني شيئا اذكرك وادعوك به ولم يزل طلاب العلم ينقلون عن العلماء قوائد لم

يشاركهم احد فيها ينقلون عن علماء فائدة - 00:21:25
لم يشاركهم احد فيها ممن عاصرهم وزاملهم وطلب العلم معهم وهذا نراه في النتائج وهذا نراه في النتائج بعد حين فالعالم يدرس عنده العشرات بل المئات من الطلاب وربما الالاف - 00:22:13
لكن الذين يتميزون ويثبتون يعدون عن الاصابع هذا من توفيق الله عز وجل اولا ثم من الحرص الذي يكون عند بعض الناس طيب خلاص لا تكتب ودي اتكلم عن المسألة ذي - 00:23:13
بدون كتابة وهذا قديم وحديثا انظروا مثلا يا ام احمد كم عنده كم كان عنده كان يقول يحظر مجلس احمد خمسة الاف خمسة الاف كم اه طلاب احمد ترى سيحضرون ما هو بخمسة الاف وانتهوا لا يتجددون يكثرون - 00:24:04
ويذكر عن ابي داوود السجستاني صاحب السنن انه مر مع صاحب الله على حلقة علم فرآهم كثيرون قال كم تقدر هؤلاء قد ربما يكون مجلس احمد قال خمسة الاف قل له - 00:24:26
فان خرج منهم خمسة فهم بخير يقول فعدوا فلم يخرجوا الا خمسة ما ثبتوا بعض الناس عنده حب لكنه ما يثبت اما وهذه الله يعافينا واياكم سوء نية خبز طويل احضر - 00:24:44
يعني يا رجال مع الخيل يا شقرا. لا فتح درس جمح او انه يفتن بدنيا او انه ما يصبر العلم ترى يحتاج الى صبر الى صبر والعلم هذا افضل شيء - 00:25:06
اعظم شيء العلم حتى في امور الدنيا العلوم علوم مثلا الكهرباء الان الكمبيوترات والاشياء ترى هذي ما هي بسهلة ذي لا تظن ان المهندسين وذا اللي يخترعون انه قاعد يتقهوى شاهي - 00:25:30
لا يعني اديسون اديسون هذا اللي اخترعه المصباح الكهربائي يقول اجرى تسعمائة تجربة نجحت وحدة بس وغيره من الناس عن علماء الدنيا اينشتاين وغيرهم من اللي طلعوا لهم اشياء عجيبة جدا - 00:25:45
وهكذا الان اللي يسوون براءة اختراع طب سهل واعظم شيء اعظم شيء ما يعاد له كل علوم الدنيا علم الدين مهو بسهل علم الدين ولذا قال الحسن البصري رحمه الله عليك بالمراجعة فلو المراجعة لكثر - 00:26:06
العلماء بعض الناس يطفش الين متى ونراجع اذكر قبل كل خمسطعشر سنة مجموعة من الراتب الى متى نراجع البلوغ الى متى بعضكم معنا الان في طب ما تقولوا كذا الى الحين في مراجعة بلوغ المرض - 00:26:24
يعني راجع لها مرارا ما شاء الله الاخوان ثابتين وكم اذكر اول ما اشتركنا في في المتون يعني اللي اشترك تقريبا في في قسم الرجال ثلاث مئة وقسم النساء مئة. النساء كلهن طاحن. لكن في مجموعة باقية في العمدة الحمد لله خلصوا العمدة - 00:26:47
حفظا وقراءة لشرح العلام ما زال تقريبا حول حول عشر البلوغ راح لكن العمدة بلوغ المرام الحمد لله ثابت تقريبا ثلاثين يعني عشرة كم؟ عشرة في المئة تسعين بالمئة طاحوا - 00:27:13
يعني متين وسبعين راحوا بقيت ثلاثين والله يثبتنا واياهم من ثبت. نبت من ثبت نبت. اقول انظروا بعض الصحابة رضي الله عنهم قدموا الاحاديث اللي عنده تميز ولكن ننبه انك ما تكون لازم اتميز اكون متميزا عن الناس وما ادري ايش واسأل وعندي تميز وعندي لا لا لا الدين ما فيه - 00:27:34
تبي تتميز لا الدين اذا انت تتميز غصبا عنك غصبن عن غيرك لكن بقت التميز طحت هذا اول خسارتك والله المستعان الدين العلم هذا ما هو بسهل مهو بسهل ان اولا توفيق من رب العالمين اختيار ترى - 00:28:01
ثم نية صادقة ومثابرة وطريق شي شي بعيد المدى ثم الانتباه للفتن لن يزن الانسان في فتن حتى يموت والله المستعان طيب وقوله ثم خلصناها الفوائد الان ان اخذنا فؤاد صح؟ هذي هي الرابعة. وش خذنا؟ هذي الرابعة. قل قل الثنتين اذا رحت انا في ايام فضيلة سفيان رضي الله عنه. حرص السلف عليهم السلام على العلم اه ان من طلبة العلم ان يكون متميز - 00:28:25
طيب ومنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطي جوامع الكذب اعطي جوامع الكلم ومنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطي جوامع الكلم لان هذا الحديث يجمع كل الدين - 00:28:55

ومنها ان هذا الحديث جمع شرطي العبادة دمع شرطي العبادة وهما الاخلاص والمتابعة فالاخلاص في قوله امنت بالله امنت بالله لان الايمان امر قلبي والمتابعة في قوله استقم ومنها ان الايمان القلبي وحده - 00:29:24

لا يكفي ان الايمان القلبي وحده لا يكفي بل لا بد من العمل بقوله ثم استقم ومنها الارشاد الى التعبير بالاستقامة بالاستقامة لمن استقام على الدين خلافا لما يشيع عند بعض الناس - 00:30:25

من قولهم الالتزام ويقولون فلان ملتزم ويقولون فلان ملتزم وهذا خلاف الاولى وخلافه ظاهر القرآن والسنة السنة هذا الحديث واما القرآن ففي مثل قوله تعالى فاستقم كما امرت فاستقم كما امرت - 00:31:24

والله تعالى اعلم اختبار يلا تحضر ا محمد تقول يا عبد المنعم بكرة كيفكم من بكرة ها عجيب لكم بكرة عشان ايش ما خلص بكرة بكرة بكرة بكرة الضابط ذا راح لكن عاد ان شاء الله - 00:32:16

شف فيه شيء وانا نوقف يفشل بعد نحطه في الرابط بكرة طيب دقيقة - 00:32:56